

الجلسة الثانية : دورة تطوير السياسات العامة و إشراك المجتمع المدني في عملية الإصلاح



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاسهام
ESCWA

يتطلب صنع السياسات العامة المتجاوبة مع حاجات المواطن مهارات في البحث والإبداع في معالجة المشكلات واقتراح الأفكار الخلاقة، كما يتطلب تعاوناً بين الجهات الحكومية وغير الحكومية.

هذا وتزيد المتغيرات العالمية من صعوبة الأمر، حيث باتت الأمور متشابكة ومرتبطة ببعضها البعض وأصبحت السياسات المحلية تخضع لتدخلات ومعاهدات وتأثيرات خارجية.

ويحتاج تنفيذ هذه السياسات إلى مرونة في التعامل معها إلا أنها غالباً ما تصطدم بأطر حكومية وأنظمة حكم جامدة ومحكومة ببيروقراطية إدارية تصعب المهمة.

1. تعريف دورة تطوير السياسات العامة وخصائص نجاحها لمعالجة المشاكل والقضايا الأساسية خلال مسار العملية الانتقالية؛
2. تعزيز القدرة على تطبيق مراحل تطوير وصياغة سياسة عامة بصورة علمية وهادفة بحيث يؤثر على صانعي القرار في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛
3. زيادة الوعي حول أهمية إشراك المواطنين والجهات المعنية في كافة مراحل تطوير السياسة العامة وتحديد الآليات لتحقيق ذلك بهدف تعزيز ثقتهم بمؤسسات الدولة.

بعض الأسئلة المحورية

✓ ما مدى أهمية نجاح عملية تطوير سياسة عامة وما

هي العناصر المؤدية لذلك؟

✓ كيف يتم تطوير سياسة عامة متجاوبة مع حاجات

المواطنين ومبنية على حجج وبراهين علمية؟

✓ ما هي مستويات وآليات إشراك المواطنين والجهات

المعنية في تطوير السياسات العامة؟



سنعتمد في هذا الفصل على تعريف السياسة العامة **كتوجهٍ وخطة عمل لحلّ تقدمه مؤسسة حكومية، يتضمن الطرق والوسائل لمعالجة مشكلة أو قضية عامة بطرق مبنية على الحجج والمعلومات العلمية.** وتوضح السياسة العامة قرار السلطة السياسية حول إستراتيجية معينة أو برنامج ما أو تشريع قانون بهدف تحسين حياة المواطنين على المستويات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

خصائص السياسة العامة

• الواقعية

• التعاون

• العدالة

• المصلحة
العامة

• التأقلم

• العلمية

• الكفاءة

• الفعالية

• المشاركة

• التكامل

دوافع تطوير السياسة العامة

١- الاستجابة	٢- التطوير	٣- المواكبة
<ul style="list-style-type: none"> • ردّاً على المطالبة بمعالجة مشكلة أو قضية • تنفيذ قرارات جهة رسمية • حاجة إلى تخصيص موارد • ردّاً على تساؤل وسائل الإعلام • معالجة حالات الطوارئ أو الأزمات 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع خطة تطوير قطاع أو مرفق • تصميم استراتيجيات لتحسين الإدارة • إدارة مخاطر متوقعة • تحديد الأولويات • استباق تغيير جذري 	<ul style="list-style-type: none"> • التماشي مع تحولات عالمية • التخطيط لتحول مبني على رؤية جديدة • مواكبة تطور علمي أو تكنولوجي

دورة تطوير السياسات العامة



تمرين في عمل المجموعات

- ما هي التحديات التي تواجه عملية تطوير السياسات العامة في المرحلة الانتقالية؟



التحديات التي تواجه عملية تطوير السياسات العامة

إن عملية تطوير السياسات العامة ليست بالأمر السهل في الدول التي تخوض مرحلة انتقالية، وذلك لأسباب عدّة أهمّها:

- نقص في المهارة المعلوماتية، مما يعيق قدرة الجهة المعنية على إدارة المعلومات؛
- نقص في المهارة البحثية التي على أساسها تُبنى السياسات العامة وفقاً للحجج العلمية؛
- نقص في الموارد البشرية في مؤسسات الدولة والتي تُعنى بتطوير وتطبيق سياسات عامة حديثة؛
- تعقيد الإجراءات البيروقراطية الإدارية وثقافة التفرد لدى الجهات المعنية في ما يخص تبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات؛
- نقص في المعلومات العلمية والإحصاءات المُحدّثة والموثوقة التي يمكن استخدامها بغية إيجاد الحلول العلمية.

النهاية

شكراً لكم!